عودة إشعال الإطارات المطاطية لمظاهرات مسيرة العودة

عشرات الإصابات على حدود غزة

عودة إشعال الإطارات المطاطية لمظاهرات مسيرة العودة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين، مساء الجمعة، بعد إطلاق الجيش الإسرائيلي للرصاص الحي والمطاطي، في الجمعة الـ74 من فعاليات مسيرة العودة من مسيرات العودة وكسر الحصار.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، إن «الطواقم الطبية تعاملت مع 55 إصابة بجراح مختلفة، منها 29 بالرصاص الحي، من قبل الاحتلال الاسرائيلي خلال الجمعة 74 لمسيرات العودة وكسر الحصار شرق قطاع غزة».

وأشارت مصادر فلسطينية، إلى أن من بين المصابين، مصاب جراحه وصفت بالخطيرة حيث أصيب برصاصة في الرأس، شرق محافظة رفح جنوب قطاع غزة.

كما أصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين، بالاختناق جراء استنشاق الغازات المسيلة للدموع التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي ضد المتظاهرين على حدود قطاع غزة.

وتوافد آلاف الفلسطينيين للحدود الشرقية لقطاع غزة، للمشاركة في فعاليات جمعة «فلسطين اتفاقية أوسلو» ضمن فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار، فيما شهدت هذه الجمعة عودة إشعال الإطارات المطاطية، وعمل وحدت قطع السياج الحديدي بين قطاع غزة والأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل.

من جهة أخرى سمحت حركة حماس، الجمعة، لكافة الوحدات التابعة لمسيرة العودة من العمل على حدود قطاع غزة، لزيادة الضغط على إسرائيل للالتزام بتفاهماتها المتعلقة بتخفيف وطأة الحصار المفروض على القطاع.

وقالت مصادر فلسطينية، إن وحدت «الشباب الثائر» والتي تتضمن مجموعات شبابية لإشعال إطارات السيارات، ومجموعات لمحاولة أحداث قطع في السياج الحديدي الذي ينصبه الجيش الإسرائيلي على حدود قطاع غزة، بدأت بالعمل خلال فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار.

وتوقف إشعال الإطارات المطاطية على طول حدود قطاع غزة، خلال الأشهر الأخيرة من مسيرات العودة وكسر الحصار شرق القطاع، بالتزامن مع بدء تنفيذ التفاهمات المبرمة بين حركة حماس وإسرائيل.

وتشمل التفاهمات، توسيع مساحة الصيد في عرض بحر قطاع غزة، والسماح بدخول أصناف من البضائع كانت تضعها إسرائيل في قائمة الممنوعات، بسبب ما تقول إسرائيل إنها مزدوجة الاستخدام، إلا أن إسرائيل تماطل في تنفيذ هذه الاستحقاقات.

وحذرت فصائل فلسطينية، إسرائيل من استهداف المتظاهرين على حدود قطاع غزة، بعد استشهاد طفلين على حدود القطاع، الجمعة الماضية، وهو ما دفع الوفد الأمني المصري لزيارة غزة ومحاولة تهدئة الأوضاع ومنع اندلاع تصعيد جديد.

الأوروبيون يحذرون : ضم غور الأردن يُصعب السلام

نتنياهو متحدثاً عن ضم غور الأردن

«وكالات» : أعربت الدول الخمس الكبرى في الاتحاد الأوروبي عن «قلقها البالغ» إزاء الوعود الانتخابية التي قطعها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، عن ضم غور الأردن، الواقع في الضفة الغربية، حال فوزه بالانتخابات المقبلة، مشيرة إلى أن هذا «سيصعب أكثر» من «تحقيق السلام».

وأكدت دول فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا في بيان نشرته وزارة الخارجية الفرنسية مساء الخميس من أن حال تنفيذ تلك الوعود بضم إسرائيل لغور الأردن والساحل الشمالي للبحر الميت، فإن هذا سيصبح «انتهاكا خطيراً للقانون الدولي».

ودعت الدول الخمس جميع الأطراف إلى الامتناع عن «أي إجراء يتعارض مع القانون الدولي وهذا من شأنه أن يعرض للخطر قابلية حل الدولتين، على أساس الخطوط المتفق عليها في عام 1967، ويجعل الوصول للسلام العادل والدائم أكثر صعوبة».

وبالتوازي مع ذلك، أكدت أن إسرائيل لديها الحق للدفاع عن أمنها، وأدانت «بشدة» الهجمات الأخيرة التي وقعت من غزة، في إشارة إلى الأحداث العديدة التي وقعت مؤخرا من إطلاق صواريخ من القطاع الفلسطيني.

خمسة قتلى في يومين جراء الفيضانات في إسبانيا

الفيضانات تجتاح جنوب شرق إسبانيا

مدريد – «وكالات»: قُتل خمسة أشخاص خلال يومين وتم إجلاء 3500 آخرين على الأقل بسبب فيضانات تضرب جنوب شرق إسبانيا، وفق ما أعلنت السُلطات الجمعة.

وآخر جثة عثر عليها تعود لرجل في منطقة ريدوفان، على بُعد نحو 50 كيلومترا جنوب غرب مدينة اليكانتي، حسب ما أوضح متحدث باسم رجال الإسعاف.

وفي وقت سابق الجمعة، كان تمّ العثور على جثة أخرى. وكثفت أجهزة الطوارئ على تويتر «عثر على جثة رجل في السادسة والثلاثين من العمر بين بلدتي لاخامولا وسالازار» في الإندلس. وأوضح متحدث لوكالة فرانس برس أنه عثر على سيارته الخالية أوّلا ثمّ على جثة السائق التي رصدها رجال الإطفاء من مروحية.

وكانت بلدة مدينة الرية في الأندلس قالت في تغريدة إن رجلاً علق في سيارته «في نفق اجتاحته المياه خلال دقائق، بسبب نسبة الأمطار الكبيرة».

وصرّح رئيس البلدية رامون فرنانديز باشيكو لإذعة «كادينا سور» أنّ شرطيًا تمكّن من إنقاذ شخصين آخرين كانا في الآلية «لكن راكبًا ثالثًا بقي (عالقا) في السيارة».

ولقي رجل (61 عاما) وشقيقته (51 عاما) حتفهما الخميس في هذه الفيضانات بعدما جرفت المياه سيارتهما في قرية كوديت في قشتالة لامانشا.

وفي بعض مناطق جنوب شرق اسبانيا، سجلت كميات قياسية من الأمطار في الأيام الأخيرة ما أدى إلى فيضان أنهار.

وقال وزير الداخلية الاسباني فرناندو غراندي-مارلاسكا للصحافيين في وقت سابق إنه تم إجلاء أكثر من 1500 شخص وأغلق أكثر من 74 طريقا بسبب الفيضانات. وأوضح أنه تم حشد مئات العسكريين للمشاركة في عمليات الإنقاذ.

ونشرت إدارة الطوارئ لقطات تُظهر متقذين يتنقلون بدراجات مائية على طريق سريع غمرته المياه وسيل من مياه عكرة يعبر الشوارع وسيارات جرفتها المياه أو غمرتها.

وبقي مطار مدينة مرسية مغلقاً الجمعة. من جهة أخرى، قالت الشركة المشغلة للمطار إن 22 رحلة مقرّرة إلى بلما في جزيرة مايوركا السياحية، تم تغيير مسارها إلى مطارات إسبانية أخرى.

وأغلق مطار المرية أيضاً لساعات، ما اضطرّ السلطات إلى إلغاء رحلتين وتحويل رحلتين أخريين إلى ملقة.

ونصحت السلطات السكان بعد استخدام سياراتهم. وأغلقت مدارس عدّة في المناطق المتضررة.

وفي منطقة فالنسيا وحدها، حيث أغلقت المدارس منذ الخميس، تأثر أكثر من 536 ألف تلميذ حسبما ذكرت حكومة المنطقة.

مبعوث أمريكي يلمح إلى تسليط عقوبات جديدة

واشنطن تتوعد حزب الله بحملة ضغط قصوى

عناصر من حزب الله اللبناني

واشنطن – «وكالات»: لـ أكدت وزارة الخزانة الأمريكية، الجمعة، أن الخناق بدأ يضيق على تنظيم حزب الله اللبناني إثر الضغوط التي مارستها الإدراة الأمريكية على إيران وسلسلة العقوبات التي طالت شخصيات ومجموعات على صلة بالحزب وطهران.

وبحسب ما أورده موقع قناة «الحرة»، جددت الوزارة التأكيد أن حزب الله يعد من أكثر المنظمات الإرهابية خطورة في العالم، ويؤدي دورا رئيسيا في زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط بسبب مواصلة دعم إيران له بالعتاد العسكري والخبرات القتالية والمال، والتي تصل قيمتها إلى أكثر من 700 مليون دولار سنويا.

وهذا ما خلّص إليه مساعد وزير الخزانة الأمريكي، مارشال بيلينغسلي، خلال كلمته في ندوة عقدها أمام ائتلاتيك كاونسل في واشنطن، اليوم.

وقال بيلينغسلي، إنّ «نشاطات حزب الله اللبناني، والذي يُعد وفقا لرأيه – من أكثر المجموعات الإرهابية والإجرامية المنظمة برعاية إيرانية في العالم، تتلقى سنويا مساعدات تصل الى أكثر من 700 مليون دولار سنويا»، معتبرا أنه «انطلاقا من عمل البيت الأبيض للقضاء على قدرات إيران التمويلية لدعم الارهاب، صنفت إدارة الرئيس دونالد ترامب أكثر من ألف شخص ومجموعة على صلة بـ «حزب الله» وهم يساهمون في جمع الأموال عبر أساليب إجرامية وأخرى تنال من حقوق الإنسان».

وتقول معلومات وزارة الخزانة الأمريكية إن «حزب الله» تمكّن من بناء شبكته العالمية الخاصة من مموّلين وشركات وهمية وعملاء، وجميعهم يسهلون له عمليات شراء الأسلحة والسلع وتزوير العملات، إضافة إلى ضلوعه مباشرة في أنشطة غير مشروعة كالاتجار بالمخدرات والجنس، وهي كلها بغطاء أمني وإرهابيّ من إيران.

وفي هذا الإطار اعتبر بيلينغسلي أنّه «ونتيجة للضغوطات التي مارسناها على إيران، بدأ «حزب الله» يشعر بالاختناق، حيث أن كثيرين من مقاتليه حُرموا من رواتبهم وكثيرين منهم خُفضت رواتبهم كما جرى تسريح العديد منهم ووقف المساعدات المالية لعائلات المقاتلين».

ووفقاً لمعلومات رسمية حصل عليها موقع «الحرّة»، فإن وزارة الخزانة الأمريكية ستواصل تكثيف حملة الضغط القصوى على إيران وعلى شبكة الأعمال العالمية لـ «حزب الله»، الذي صار يعاني حاليًا – ووفقا لمعلومات رسمية وكما وصفته – «خناقا» كبيرا جراء صعوبات مالية قاسية يواجهها.

وذكر بيلينغسلي أيضاً، أنه «في شهر مارس الماضي، اعترف زعيم الحزب حسن نصرالله بأن حزبه يمرّ بضيقة مالية، داعياً المناصرين إلى جمع التبرعات وإطلاق ما أسماه بـ «الجهاد التمويلي».

ويأتي تصاعد الضغوطات على الحزب داخل لبنان وفي دول أفريقية عدة وفي أمريكا اللاتينية وغيرها من دول العالم، في إطار اتجاه الإدارة الأمريكية وبالتنسيق مع البنك المركزي اللبناني ومؤسسات مالية أخرى محلية ودولية، إلى فرض سلسلة جديدة من العقوبات على جماعات الحزب بهدف تعطيل شبكات التمويل والأسلحة غير المشروعة المدعومة من إيران.

من ناحية أخرى قال مبعوث أمريكي إن العقوبات الأمريكية في المستقبل قد تستهدف حلفاء لجماعة حزب الله اللبناني في إطار توسيع تلك الإجراءات خارج نطاق الأفراد المنتمين للجماعة بشكل مباشر.

وقال ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية الأمريكي الجديد لشؤون الشرق الأدنى، في مقابلة مع تلفزيون إل.بي.سي.آي اللبناني: «في المستقبل ستفرض العقوبات على أشخاص في لبنان يساعدون ويدعمون حزب الله بصرف النظر عن الطائفة، أو الدين».

وعندما سئل هل يعني ذلك أن العقوبات ستستهدف حلفاء لحزب الله أجاب قائلا: «بكل تأكيد»، مضيفا أن الولايات المتحدة تراجع بشكل مستمر قوائمها للعقوبات.

وكان استهداف حلفاء لحزب الله قضية حساسة في لبنان في الماضي.

وفي 2017، أثارت مسودة قائمة عقوبات أمريكية مشددة مقترحة ضد الجماعة، قلقا داخل لبنان بسبب صياغتها التي اطلعت عليها رويترز، وتضمنت احتمال استهداف نبيه بري رئيس البرلمان، ورئيس حركة أمل.

والرئيس اللبناني ميشال عون حليف سياسي لحزب الله أيضا.

وقالت مصادر مصرفية وسياسية يومها إن استهداف حزب الله وحركة أمل والمنتمين إليهما، يهدد بتهميش قطاع كبير من المجتمع.

ولم يذكر قرار العقوبات في النهاية عبارة «حزب الله وأمل أو غيرهما من الكيانات المرتبطة بهما».

«البنتاغون» تضاعف مبادراتها لتطويق قدرات الصين

واشنطن – «وكالات»: من العمليات البحرية إلى تجارب الصواريخ والتدريبات على عمليات إنزال، ضاعفت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) مؤخرا مبادراتها لتطويق القدرات العسكرية للصين التي توصف أكثر فأكثر بأنها تهديد.

واقتربت سفينة حربية أمريكية، الجمعة، من جزر باراسيلز الأرخبيل الذي تطالب به بكين في بحر الصين الجنوبي، للتأكيد على «حرية الملاحة» في هذه المنطقة.

وقالت ناطقة باسم الأسطول السابع، إن الفرقاطة القاذفة للصواريخ «يو إس إس وين اي مير» مرت بالقرب من هذه الجزر «لنقض ادعاءات» بكين، حول هذا الأرخبيل الذي تطالب به تايوان وفيتنام أيضا.

وهذه العملية هي السادسة منذ بداية العام ما يعكس تسارعا واضحا في وتيرة عمليات حرية الملاحة، بينما نفذت ثماني عمليات مماثلة قامت بها البحرية الأمريكية في 2017 و2018 معا.

وخلال رئاسة باراك أوباما، لم يتجاوز عدد العمليات الست.

من جهة أخرى، أعلن مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) أنهم قاموا في جزيرة ايي- شيما قبالة سواحل أوكيناوا بسلسلة تدريبات على الإنزال في أراض وعرة والسيطرة على مدارج هبوط، للتعبير عن قدرة الجيش الأميركي على غزو جزيرة صغيرة متنازع عليها، وإقامة موقع إمدادات فيها للعمليات الجوية.

وقال الكومندان أنطوني سيزارو، أحد الضباط المكلفين المناورات إن «هذا النوع من العمليات يسمح لقيادة منطقة الهندي المحيط الهادئ» بنشر قوة (الجيش الأمريكي) والقيام بحملات في بيئة ساحلية قد تكون موضع نزاع».

وتكشف جهود الإعلام هذه من قبل البنتاغون المقل عادة في الإعلان عن أنشطته الدفع الذي أعطاه وزير الدفاع الجديد مارك إسبر، إلى سياسة «المنافسة الاستراتيجية» الأمريكية مع روسيا والصين.

وأبلغ إسبر، الذي خصص جولته الدولية الأولى لآسيا مطلع أغسطس الماضي، بكين أن الولايات المتحدة تريد أن تنشر بسرعة صواريخ جديدة في آسيا، وإذا كان ممكنا في الأشهر المقبلة، وذلك بهدف الحد من صعود قوة الصين في المنطقة.

وجاء دور وزير سلاح البر الأمريكي راين ماكارثي، ليدافع الخميس، عن تطوير صواريخ جديدة من أجل التصدي لصعود الصين.

ورداً على سؤال عن الصواريخ التقليدية الجديدة المتوسطة المدى التي تريد واشنطن تطويرها، بما أن الولايات المتحدة لم تعد ملتزمة بمعاهدة الحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى، قال ماكارثي إنها «ستغير المعادلة في جنوب شرق آسيا».

وأضاف أنه، في حال تمكنت الولايات المتحدة من إبرام اتفاقات شراكة مع حلفاء في المنطقة تمنح الجيش الأمريكي حق التمركز في قواعد محلية «فإن ذلك سيسمح بتطويق استثمارات المنافسين الذين يمتلكون قوة شبه مساوية» لقوة الصين.

واختار البنتاغون الحيط الهادئ الشهر الماضي لإجراء أول تجربة لصاروخ تقليدي متوسط المدى منذ الحرب الباردة.

وكرست واشنطن بذلك موت معاهدة الحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى التي تمنع استخدام الصواريخ الأرضية، التي يتراوح مداها بين 500 و5500 كيلومتر.

في نهاية أغسطس، شكلت واشنطن «سبيسكوم» القيادة الجديدة المكلفة ضمان هيمنة الولايات المتحدة على الفضاء، بسبب تهديد الصين خصوصا في هذا المجال الجديد للحرب.

محتجو هونغ كونغ يخططون لاعتصامات في مراكز التسوق

«وكالات»: يعتزم النشطاء المؤيدون للديمقراطية في هونغ كونغ تنظيم اعتصامات في مراكز التسوق ومسيرات للطلبة، اليوم السبت، بعد ليلة شكلوا فيها سلاسل بشرية على التلال.

ويخططون أيضاً للتجمع أمام القنصلية البريطانية، اليوم الأحد، لمطالبة الصين باحترام الإعلان الصيني البريطاني المشترك الموقع عام 1984، والذي يحدد مستقبل المستعمرة البريطانية السابقة بعد عودتها إلى حكم الصين عام 1997.

وتجمع المتظاهرون سلمياً في مختلف أنحاء المنطقة، أمس الجمعة، ورددوا الأغاني والهتافات في مهرجان منتصف الخريف بخلاف أعمال العنف التي وقعت في الأسابيع الماضية، عندما كانت ترد الشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي، ومدافع المياه.

وتجمعوا أيضاً في مراكز التسوق، ووقعت مشاجرات من حين لآخر مع مؤيدين للصين.

واشتعلت الاحتجاجات بسبب مشروع قانون تسليم المجرمين قبل أن يتم سحبه، وبسبب مخاوف من أن يكبح تعمل على إضعاف الحريات المدنية، لكن كثيرين من المتظاهرين الشباب غاضبون أيضا من تكاليف المعيشة المرتفعة ونقص فرص العمل.

وبدأت الإحتجاجات في يونيو، رداً على مشروع القانون الذي يسمح بتسليم الأشخاص للمحاكمة في البر الرئيسي الصيني، لكنها تحولت إلى دعوات أوسع للمطالبة بالديمقراطية.